

Students' Perceptions about Quality of Teaching Performance of Faculty Members in Science College at King Saud University

Dr. Jaber M. D. Aljaber
College of Education - Curriculum & Instructions Department
King Saud University –
jaljabber@gmail.com

Received 3/10/2013

Accepted 21/8/2014

Abstract:

This descriptive study aims to identify students' perceptions about quality of teaching performance of faculty members in Science College at King Saud University. Three dimensions for the quality teaching performance are focused, namely: Teaching Methods, Assessment Methods, and Professional Attributes. The population and the sample of the study consists of all Science College's students during the past six academic years (1428H–1433H) in six departments, namely: Physics and Astronomy, Chemistry, Biochemistry, Botany and Microbiology, Zoology, and Geology. Data has been collected from (134060) questionnaires. A number of statistical treatments are conducted, including: means, Kruskal–Wallis test, multiple linear regression by using stepwise method. The results reveal that the mean of all three dimensions of the study is rated as "agree", and there were no statistically significant differences between academic departments with regard to the quality of teaching performance. In addition, the results show that the proportion of the contribution of the three dimensions to the quality of teaching together is very high. This also indicates the statistical significant impact for the independent variables (three dimensions) on the dependent variable (quality of teaching), where the impact of teaching methodologies is (40%), while the impact of assessment methods and professional attributes are (32%) for each on the quality of teaching performance.

Keywords: *Assessment of Quality of Teaching Performance, Teaching Performance, Assessment Methods, Professional Attributes, Faculty Member.*

تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب

د. جبر بن محمد الجبر
كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية
jaljabber@gmail.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١٤/٨/٢١

تاريخ استلام البحث ٢٠١٣/١٠/٣

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، من خلال استخدام المنهج الوصفي المسحي، بالإضافة إلى الأسلوب المقارن، والأسلوب الارتباطي التنبؤي؛ للتعرف إلى الفروق بين الأقسام الأكاديمية المختلفة في جودة الأداء التدريسي الجامعي، ومعرفة مدى إسهام بعض المتغيرات في جودة الأداء التدريسي. وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب كلية العلوم وطالبتها خلال الأعوام الدراسية الست الماضية (١٤٢٨هـ-١٤٣٣هـ)، في ستة أقسام أكاديمية، هي: الفيزياء والفلك، والكيمياء، والكيمياء الحيوية، والنبات والأحياء الدقيقة، وعلم الحيوان، والحيولوجيا، حيث بلغ عدد الاستبانات التي تم تحليلها (١٣٤٠٦٠) استبانة. ولاستخلاص النتائج، تم تطبيق المعالجات الإحصائية المناسبة، التي اشتملت على المتوسطات الحسابية وترتيبها، واختبار كروسكال واليس، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع محاور الدراسة الثلاثة وقعت في المدى "أوافق"، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام الأكاديمية في جودة الأداء التدريسي، كما بينت النتائج أن نسبة إسهام محاور الدراسة مجتمعة معاً في جودة الأداء التدريسي كانت مرتفعة جداً وتدل على علاقة شبه تامة، إشارة إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث كان تأثير الأداء التدريسي بنسبة (٤٠%)، في حين كان تأثير أساليب التقويم والصفات المهنية بنسبة (٣٢%) لكل منهما في جودة الأداء التدريسي.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي، تقييم جودة الأداء التدريسي، أساليب التقويم، الصفات المهنية، عضو هيئة التدريس.

مقدمة الدراسة:

التدريس فيها، من خلال المتابعة والتقويم المستمرين للممارسات التدريسية لمنسوبيها (الحكمي، ٢٠٠٤؛ الحراشة وأحمد، ٢٠١٣؛ الشحادة، ٢٠١٣). ونظراً للأهمية التي يلقاها الأستاذ الجامعي، التي وتمثل في كونه محوراً رئيساً في تحقيق رؤية الجامعة ورسالتها كمؤسسة تعليمية، فإنه بات من الضروري أن يخضع أداؤهم التدريسي للتقييم الموضوعي (غنيم واليحيوي، ٢٠٠٤). فتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يحدد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين لديهم؛ لضمان استمرارية جودة المخرجات التعليمية (عبد الحميد، ٢٠١٠؛ اللميع، العجمي، الدوخي، ٢٠١٠). إن تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يرفع كفاءة الأداء التدريسي وفعاليتيه بشكل مستمر، كما يتيح الفرص لأعضاء هيئة التدريس للتفكير في نوعية المعارف والمهارات التي يريدون لطلابهم اكتسابها. نتيجة لذلك تسعى الجامعة لتكوين هوية أكاديمية ومهنية لأعضاء هيئة تدريسيها، والعناية بعمليات تقييم الأداء والممارسات التدريسية من شأنه الإسهام بفاعلية في تحقيق الجامعة لأهدافها التعليمية (أبو دقة، ٢٠٠٩؛ والحويطي، ٢٠١٠؛ واللميع وآخرون، ٢٠١٠؛ وعبد الحميد، ٢٠١٠، الصرايرة، ٢٠١١) ولتأكيد فاعلية الأداء التدريسي الجامعي كان لا بد من تنوع مصادر التقييم، التي من أهمها تقييم الطالب

يأتي الاهتمام المتزايد بالوظيفة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي انطلاقاً من السياسات التربوية والتعليمية والأنظمة السياسية التي تؤمن بضرورة إعداد أفراد قادرين على التنافس على المستويين: المحلي والعالمي ويمتازون بجودة أداء عالية. فالجامعة تسعى إلى التميز والريادة في تقديم خدمات أكاديمية، وبحثية، ومجتمعية لأفراد المجتمع لإعدادهم للمنافسة في سوق العمل والمجتمع المحلي كخريجين متميزين وقادرين على تلبية الاحتياجات المختلفة للسوق والمجتمع. ولكي تحقق الجامعة رؤيتها ورسالتها، فإن عضو هيئة التدريس يعد العنصر المحرك والأساسي في نقل أهداف الجامعة وخططها الاستراتيجية إلى واقع ملموس في المجتمع. فعنصر هيئة التدريس يعد أحد أهم العناصر التي تتناظر للارتقاء بالعملية التدريسية، للوصول إلى الريادة والتميز في جودة المخرجات التعليمية، بسبب التنافس المستمر بين مؤسسات التعليم العالي.

إن تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يعد أحد الركائز الرئيسة لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي للجامعات، الذي من شأنه حث الجامعات في مختلف الدول على تطوير أداء أعضاء هيئة

هذا التقييم من انعكاسات على جودة التعليم العالي. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١. ما الأساليب التدريسية الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة

التدريس في أقسام كلية العلوم؟

٢. ما أساليب التقويم الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة

التدريس في أقسام كلية العلوم؟

٣. ما الصفات المهنية الأكثر شيوعاً لدى أعضاء هيئة

التدريس في أقسام كلية العلوم؟

٤. هل تختلف جودة الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة

التدريس في أقسام كلية العلوم باختلاف القسم الأكاديمي؟

٥. ما الإسهام النسبي لكل من محاور: الأداء التدريسي،

وأساليب التقويم، والصفات المهنية في جودة الأداء

التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء

التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يعزى إلى اختلاف القسم الأكاديمي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساليب

التقويم لأعضاء هيئة التدريس يعزى إلى اختلاف القسم الأكاديمي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصفات

المهنية لأعضاء هيئة التدريس يعزى إلى اختلاف القسم الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

يعد أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي أحد أهم الأركان الرئيسية، التي من خلالها تحقق المؤسسة التعليمية رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها التعليمية والاجتماعية؛ لذا تبرز أهمية الدراسة في كونها:

١. تهتم بتقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس

في أقسام كلية العلوم من وجهة نظر الطلاب، لكونهم المحور الرئيس والمعني بالعملية التعليمية.

٢. تقدم تحليلاً مستفيضاً للأداء التدريسي في أقسام كلية العلوم خلال فترة زمنية تصل إلى ست سنوات (١٤٢٨-١٤٣٣هـ)، من شأنه الإشارة إلى الصعوبات والمشكلات الجديرة بالبحث والدراسة.

٣. تساهم في تقديم نظرة تشخيصية شاملة لمسؤولي الجامعة عن الوضع الراهن للأداء التدريسي في إحدى أهم الكليات العلمية في الجامعة، وبالتالي بناء الخطط والبرامج التدريبية

للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، حيث يعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة تربوياً وأداة مهمة في تحسين التدريس والتعلم؛ لأن الطالب هو المعنى الأول والرئيس من العملية التعليمية (الحكمي، ٢٠٠٤؛ الجنابي، ٢٠٠٩؛ الصرايرة، ٢٠١١؛ الغامدي، ٢٠١١، أحمد، ٢٠١٢؛ الشخي، ٢٠١٢؛ عبد الفتاح، ٢٠١٣؛ حليلة، ٢٠١٣؛ سعيد، ٢٠١٣؛ خيرى، وجامع، ومولى، ٢٠١٣)، حيث يشير Wilson (1998) إلى أن ما نسبته (٣٠%) من الكليات والجامعات كانت تستطلع آراء الطلاب تجاه تقويم الأداء التدريسي للأستاذة حتى السبعينيات الميلادية، إلا أنه من الصعب - الآن - أن تجد مؤسسة تعليمية لا تجري مثل هذا التقييم لأساتذتها. ويؤدي تقييم الطلاب للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس إلى تطوير الأداء التدريسي لهم، ويساعدهم في تنمية مهاراتهم في التخطيط للعملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويم مخرجاتها، إلى جانب إسهام الطلاب من خلال التقييم - في اتخاذ القرارات التحسينية والتطويرية للعملية التعليمية على مستوى الجامعة (أبو دقة، ٢٠٠٩؛ Bie & Meng, 2009؛ El-Hassan, 2009؛ Smith, 2009؛ Kember & Leung, 2009؛ والغامدي، ٢٠١١؛ وعزيز، ٢٠١٢؛ سعيد، ٢٠١٣)، حيث إن لدى الطلاب معلومات حول القدرة الأكاديمية والمعرفية لأساتذتهم، وأدائهم التدريسي، وصفاتهم الشخصية والنفسية والعقلية والثقافية، وخبراتهم التربوية والمهنية، وعلاقتهم الإنسانية والاجتماعية (تيم، ٢٠٠٩؛ سعيد، ٢٠١٣). لذا؛ أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من خلال عمليات التقويم والتحسين والتطوير المستمرين، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المؤسسة التعليمية، ومخرجاتها لطلبة يبحثون عن الأفضل في التعليم والأجود في التدريس، وفق المعايير العالمية لجودة التدريس الجامعي.

مشكلة الدراسة: تأتي أهمية تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بسبب وجود التباين الكبير في الأداء بين أعضاء هيئة التدريس، الذي قد يعود إلى شخصياتهم وخصائصهم المهنية والممارسات التدريسية التي يستخدمونها في تدريسهم (Fleming, 2002). فأى خلل أو قصور في هذا الأداء سينعكس سلباً على التدريس، وعلى نوعية التعليم وجودته (عبد الحميد، ٢٠١٠). ونظراً لأهمية آراء الطلبة حول تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وما يلعبه من دور في تحقيق أهداف الجامعة والإسهام في تلبية حاجات المجتمع، وفي ظل تركيز عدد من الدراسات على تناول مؤسسات التعليم العالي، وعلاقتها بالبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، والرضا الوظيفي، والمشكلات التي يواجهونها، والأولويات التدريبية، وتقويم الزملاء، والأساليب التدريسية، استشعر الباحث أهمية إجراء الدراسة الحالية لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية بكلية العلوم من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، وما يحققه

ويعرفه الباحث **إجرائياً**: بأنه كل الممارسات والإجراءات التدريسية التي يقوم عضو هيئة التدريس، وذات ارتباط وثيق بالأداء التدريسي، وأساليب التقويم، والصفات المهنية سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها، بما تتضمنه من علاقات اجتماعية جية مع الطلاب.

٢. **تقييم جودة الأداء التدريسي**: يعرفه الحدابي وخان (٢٠٠٨)، الكبيسي (٢٠١١)، (العلي والدهشان، ٢٠١١) بأنه الحكم على مستوى الأداء التدريسي الصحيح لدى عضو هيئة التدريس بما يتلاءم ومعايير أنظمة الجودة المعتمدة لدى النظام الداخلي لضمان الجودة في المؤسسة التعليمية، ومواصفاتها، ومؤشراتها وفق الكفايات التدريسية المعتمدة، بهدف رفع مستوى جودة الأداء التدريسي بأقل جهد وتكلفة.

ويعرفها الباحث **إجرائياً**: بأنها إصدار حكم على مستويات الممارسة والأداء التدريسي المتعلقة بالإعداد، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم لمهام العملية التعليمية المناطة بعضو هيئة التدريس وفق معايير جودة الأداء ومؤشراته المعتمدة من جامعة الملك سعود؛ لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم الجامعي، ويُعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس نتيجة لتقييم الطلاب لأدائه التدريسي في نهاية كل فصل دراسي.

٣. **عضو هيئة التدريس**: يقصد به الشخص الذي تُسند إليه مهمة التدريس بأحد الأقسام الأكاديمية في كلية العلوم من السعوديين والمتقاعدين بجامعة الملك سعود من الأساتذة، والأساتذة المشاركين، والأساتذة المساعدين، ومن في حكمهم من المحاضرين والمعيرين

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تتعدد النظم التي تطبقها مؤسسات التعليم العالي في تقييم أداء عضو هيئة التدريس؛ وذلك لأهمية دورها الحيوي في الأنشطة الجامعية التعليمية/التدريسية، والبحثية، والمجتمعية، إلا أن تقييم التدريس الجامعي يستأثر بالوزن النسبي الأكبر؛ لمساهمة عضو هيئة التدريس في هذا الجانب أكثر من مساهمته البحثية والمجتمعية، حيث يظهر ذلك في نماذج تقييم الأداء في تلك المؤسسات.

إن التدريس الجامعي أكثر شمولية وتعقيداً من التدريس في مؤسسات التعليم الأخرى دون الجامعية. وهذا يعود إلى تعدد المهام والمسؤوليات المناطة بعضو هيئة التدريس من ناحية، من ناحية أخرى، ارتفاع المستويين: المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقهما من قبل الطلاب.

لدعم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والنهوض بالعملية التعليمية.

٤. تبصر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بأهمية التقييم المستمر في تطوير العملية التعليمية، كونه يؤدي إلى تعزيز جوانب القوة في الأداء التدريسي، والعمل على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، ومن ثم استتعار الانعكاسات الإيجابية على جودة المخرجات التعليمية في الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، وذلك في أقسام: الفيزياء والفلك، والنبات والأحياء الدقيقة، والكيمياء الحيوية، وعلم الحيوان، والجيولوجيا، والكيمياء، حيث سيرتكز تقييم جودة الأداء التدريسي على ثلاثة محاور رئيسة لأعضاء هيئة التدريس، هي: الأداء التدريسي، وأساليب التقويم، والصفات المهنية. ويتحقق هدف الدراسة، فإن ذلك سيؤدي إلى المساهمة في تقديم المساعدة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم وتمييزها: التدريسية والأدائية والمهنية، من خلال وعيهم لجوانب القوة والتميز في أدائهم وإدراكهم لها، وتشخيص الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

١. **الحدود المكانية**: كلية العلوم جامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية.
٢. **الحدود البشرية**: طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس في أقسام: الفيزياء والفلك، والكيمياء، والكيمياء الحيوية، والنبات والأحياء الدقيقة، وعلم الحيوان، والجيولوجيا بكلية العلوم جامعة الملك سعود
٣. **الحدود الزمنية**: الأعوام الدراسية: ١٤٢٨هـ، ١٤٢٩هـ، ١٤٣٠هـ، ١٤٣١هـ، ١٤٣٢هـ، ١٤٣٣هـ.
٤. **الحدود الموضوعية**: جودة الأداء التدريسي، وإسهام كل من: الأداء التدريسي، وأساليب التقويم، والصفات المهنية في جودة الأداء التدريسي الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

١. **الأداء التدريسي**: يعرفه كل من السبيعي (٢٠٠٦)، وتيم (٢٠٠٩)، والجنايبي (٢٠٠٩)، والمزروعي (٢٠١٠)، وسعيد (٢٠١٣) بأنه كل السلوكيات والممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات، تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس أو خارجها، والتي تمكنه من أداء مهامه التدريسية والتربوية بما يحقق الأهداف التعليمية.

ولقد تناولت دراسات عدة تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس من جوانب مختلفة، مثل: فعالية ومصادقية التقييم، توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو هذا التقييم، آراء الطلاب في أداء الأساتذة. فعلى المستوى المحلي، أجرت عبد الرزاق (٢٠٠٥) دراسة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو طرق تقييم أدائهم التدريسي، على عينة بلغت (٩٣) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى إجماع عينة الدراسة على أهمية أساليب تقييم عضو هيئة التدريس وحيوية طرق هذا التقييم، والتقييم عن طريق الطلاب، مما جعل الباحث يوصي بضرورة الأخذ بعين الاعتبار الشمولية عند تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، بما يتضمنه من: تنوع طرق التدريس وأساليب التقييم، وضرورة الالتزام بالساعات المكتبية، مع توفير تدريب مهني مستمر.

وأظهرت دراسة المحبوب (٢٠٠٠) التي هدفت إلى الكشف عن وجهة نظر الطلاب نحو تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، ودراسة غنيم واليحيوي (٢٠٠٤) التي هدفت قياس الفجوة بين الواقع والمأمول في الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، - نتائج متشابهة، حيث كان الأداء التدريسي في الواقع كان متوسطاً، مع اعتقاد الطلاب بضرورة أن يؤدي الأساتذة دورهم بصورة أفضل. إضافة إلى ذلك، أوصت الدراسات بضرورة قيام الأستاذ الجامعي بالسعي إلى تحديث معلوماته، وتقنيات التدريس الخاصة به، والاهتمام بالواجبات والاختبارات الخاصة بالطلاب، وإعداده الجيد لخطة المقرر الدراسي، وتحسين علاقته مع الطلاب.

وعلى صعيد آخر، توصلت دراسة المزروعى (٢٠١٠) التي استهدفت استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا تجاه الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وبينت نتائجها أن التقييم العام كان في المدى المتوسط. وأوضح الحراشنة وأحمد (٢٠١٣)، في دراستهما حول تحديد درجة تقييم الطلاب لممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية بجامعة الباحة، أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة في مجالات: التواصل، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم، مع وجود فوارق نسبية بسيطة بينها.

وعلى المستوى العربي، فقد قام تيم (٢٠٠٩) بإعداد دراسة هدفت إلى استطلاع آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية في فلسطين، حيث كان من أبرز نتائجها أن درجة تقييم الطلاب لأداء أساتذتهم كانت عالية، في حين توصلت دراسة أبو دقة (٢٠٠٩)، التي أجريت للكشف عن تقييم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية

وما زاد الأمر شمولية وتعقيداً، دخول الجودة والمعايير والممارسات العالمية في مجال التعليم الجامعي، وما تتطلبه من مستويات أداء عليا وكفاءة أعضاء هيئة التدريس؛ لتحقيق مخرجات التعلم. وهذا بدوره وضع مؤسسات التعليم العالي بجميع كوادرها البشرية، والمادية، والتجهيزات والنظم الإدارية واللوائح والمناهج أمام تحدٍ كبير. ونتيجة لذلك؛ برزت أهمية إعداد الدراسات والنظم التي تخص تقييم أداء عضو هيئة التدريس، لأن الأمر لم يعد مقتصرًا فقط على تمكن الأستاذ الجامعي من تدريس المقررات الجامعية (زغوان، ٢٠٠٩).

وفي السنوات الأخيرة، تطور أداء عضو هيئة التدريس من التعريف إلى التوصيف، حيث زاد عدد المعايير والشروط الواجب توافرها في أداء عضو هيئة التدريس؛ مما أدى إلى إدخال مصطلح "الكفايات". وفي هذا الإطار، تعددت الدراسات التي تناولت قضية الكفايات، وما يجب أن تشملها من مكونات للحكم على الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي. حدد غنيم واليحيوي (٢٠٠٤)، الحدابي وخان (٢٠٠٨)، واللميع وآخرون (٢٠١٠)، والكبيسي (٢٠١١) هذه الكفايات بالمهارة التدريسية، والقدرات المعرفية، والصفات الشخصية، والعلاقة مع الطلاب، والدعم الأكاديمي، والتغذية الراجعة، وتنظيم خطة التدريس، والواجبات، والاختبارات. وفي السياق ذاته، يرى كساب (٢٠٠٤) أن الكفايات يجب أن تتضمن ثلاثة جوانب، هي: الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، في حين أضاف الربيعي، والعاني، وسالم، وطراد، وعبد (٢٠١٢) نوعين آخرين من الكفايات، هما: الكفايات الإدارية، وكفايات إدارة الجودة الشاملة. فتعد الكفايات التي يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس، ولأهمية ضمان جودة تقييم الأداء، أدى إلى تنوع طرق تقييم أداء عضو هيئة التدريس وأساليبه. لذا؛ لم يعد تقييم الأداء من مهام رئيس القسم الأكاديمي فقط، بل إنه تعدى ذلك ليشترك فيه أطراف أخرى، مثل: طلاب مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، والخريجون، والزملاء، والمقومون الخارجيون، والتقييم الذاتي (عبد الرزاق، ٢٠٠٥؛ الجنابي، ٢٠٠٩؛ الصرايرة، ٢٠١١، الكبيسي، ٢٠١١، بتال، والشايع، وعبد الله، ٢٠١٣).

ومما لاشك فيه، أن تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس له أهمية خاصة، حيث إن الخدمة التعليمية مقدمة لهم في المقام الأول (الغامدي، ٢٠١١، أحمد، ٢٠١٢؛ الشخي، ٢٠١٢؛ عبد الفتاح، ٢٠١٣؛ حليلة، ٢٠١٣؛ سعيد، ٢٠١٣؛ خيرى وآخرون، ٢٠١٣)؛ لذا لا يمكن إغفال آرائهم، لأن التغييرات التي تحدث في معارفهم، أو سلوكهم، أو مهاراتهم ما هي إلا انعكاس لمدى قدرة عضو هيئة التدريس في نقل ما خطط له من مخرجات تعليمية إلى واقع عملي يمكن ملاحظته وقياسه.

نتيجة لذلك؛ ينبغي أن تستخدم نتائج تقييم الطلاب للتدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس لتساعدهم على اتخاذ إجراءات تصحيحية وتطويرية لأدائهم التدريسي، وتعريفهم بوجهات نظر طلابهم حول تدريسهم من زوايا مختلفة. (Gravestock & Gregor-Greenleaf, 2008؛ Bie & Meng, 2009؛ Smith, 2009؛ Brown, 2008). كما يمكن أن تستخدم تلك النتائج للمقارنة بين الأساتذة في مختلف الأقسام الأكاديمية والكليات لاتخاذ القرارات النظرية والتحسينية على مستوى المؤسسة التعليمية ككل، لضمان جودة المخرجات التعليمية.

ويتضح مما سبق الدور الأساسي الذي يلعبه تقييم الطلاب للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، إلا أن هناك عددًا من الدراسات أكدت على ضرورة تنوع أساليب التقويم من أجل تحقيق مزيد من المصداقية والحيادية (عبد الرزاق ٢٠٠٥؛ الجنابي، ٢٠٠٩؛ الشخي، ٢٠١٢؛ أحمد، ٢٠١٢؛ والحراشة وأحمد، ٢٠١٣؛ خيرى وآخرون، ٢٠١٣). فقد قام الصرايرة (٢٠١١) بإجراء دراسة للتعرف إلى مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء الأقسام، في مجالات الأداء التعليمي، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع. وقد أسفرت النتائج عن أن الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية مرتفع، إلا أن الباحث أوصى بأهمية تقصي أسباب أي قصور في أداء أعضاء هيئة التدريس وإعلامهم بها حتى يتسنى لهم معالجتها وتلافيها مستقبلاً، وكذلك توفير فرص النمو المهني لهم، والتنوع في أساليب تقييم أدائهم، مثل: تقييم الزملاء، والتقييم الذاتي، وتقييم الطلاب.

وفي دراسة أخرى، فقد أوصى بتال وآخرون (٢٠١٣) في دراستهم التطبيقية بجامعة الأنبار في العراق حول الضبط الإحصائي لجودة الأداء التدريسي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بضرورة أن تحتوي استمارة التقييم على محور تقييم الزملاء من أعضاء هيئة التدريس، ومحور تقييم الطلاب. وفي السياق ذاته، أكد الجنابي (٢٠٠٩)، وخيري وآخرون (٢٠١٣) على أن يتضمن تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس طرقاً متنوعة، مثل: التقييم الذاتي، وتقييم الطلاب، وتقييم الزملاء، مع أخذ نتائجها بعين الاعتبار عند إعداد الخطط التطويرية لأعضاء هيئة التدريس لما ستحققه من نتائج في تحسين مستوى الأداء وانعكاساته في جودة التعليم في المؤسسة التعليمية.

ولعل من أبرز النتائج التطويرية لتقييم الطلاب للأداء التدريسي يتمثل في ضمان استمرارية التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس في المجالات التربوية من خلال التدريب وهم على رأس العمل (عبد الرزاق، ٢٠٠٥؛ الجنابي، ٢٠٠٩؛ والرعي وآخرون، ٢٠١٢). ويكرز تيم (٢٠٠٩) على ضرورة تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في مجال مهارات التدريس الجامعي والحاسوب وتكنولوجيا التعليم.

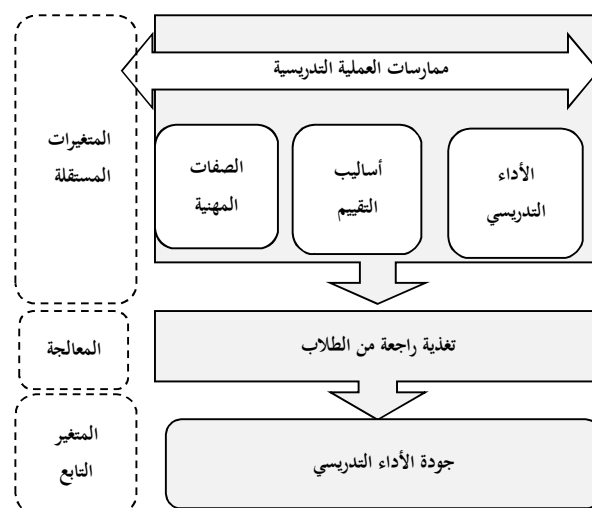
بغزة في فلسطين من وجهة نظر (٨٥٨) من الخريجين، إلى أن تقويم علاقة المدرسين بالطلاب كانت في المدى المتوسط بنسبة تراوحت ما بين (٦٦%-٧٩%). وقد قام عزيز (٢٠١٢) بدراسة للتحقق من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حول تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى في العراق. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفاً عاماً لدى أعضاء هيئة التدريس في مجالات: الإعداد والتحضير، وأداء المحاضرات، وإعداد الاختبارات، والسمات الشخصية، واستخدام وسائل تعليمية أو طرق تدريسية متنوعة. وتتفق دراسة سعيد (٢٠١٣)، التي أجريت على بعض طلاب جامعة بابل في العراق، مع النتائج السابقة من أن توجهات أعضاء هيئة التدريس تجاه تقييم أدائهم من قبل الطلاب لم تكن عالية دائماً.

إن تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يعد من ميادين التقييم التربوي الهامة، ومن أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم، وأن الخصائص: المعرفية، والمهنية، والانفعالية، وسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس تؤدي دوراً أكثر فاعلية وكفاءة في العملية التعليمية (حليمة، ٢٠١٣). فهذا النوع من التقييم - كما يشير الجنابي (٢٠٠٩) - ويؤكد على أن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تتحدد من دون عمليات تقييم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، وأن ذلك يوفر لعضو هيئة التدريس تغذية راجعة تعرفه بمستوى الأداء، وكيفية تحسينه بالوسائل والأساليب المعتمدة لتحقيق الجودة في الأداء التدريسي.

وعلى الرغم من أهمية تقييم الطلاب للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس (Bie & Meng, 2009؛ الشخي، ٢٠١٢؛ عبد الفتاح، ٢٠١٣؛ حليمة، ٢٠١٣؛ سعيد، ٢٠١٣)، وما يقدمه هذا التقييم من تغذية راجعة تساهم في تحسين العملية التدريسية بكافة عناصرها (Brown, 2008؛ Campbell & Bozeman, 2008؛ Smith, 2009)، وأن هذا التقييم قد يشكل المقياس السائد، إن لم يكن الوحيد، في قياس فاعلية التدريس بشكل منهجي وموضوعي (Brown, 2008؛ الشحادة، ٢٠١٣)، إلا أن هناك عدداً من الدراسات أكدت على ضرورة توخي الحذر في قضايا المصداقية، والثبات، والدقة والعدالة، والموضوعية (Olivares, 2001؛ Olivares, 2003؛ Remedios, 2008؛ Lieberman, 2008؛ أحمد، ٢٠١٢) هذا النوع من التقييم قد يتأثر بعوامل خارجية كالتحيز للأساتذة الذين يمنحون الطلاب تقديراً أكثر من توقعاتهم، واعتماده - أيضاً - على مدى شعور الطلاب بأنهم تعلموا، وتم إشراكهم، وعدم إقبالهم بالواجبات والمهام، ومدى توفر تغذية راجعة منظمة وواضحة، والبيئة الداعمة للتعلم، والاحترام والاهتمام المتبادل (Olivares, 2001؛ Stark-Wroblewski, Ahlering, 2007؛ Brill, 2009؛ Belanger & Longden, 2009)، والذي بدوره يؤدي إلى نتائج قد تكون مضللة ويساء استخدامها (Theall & Franklin, 2001).

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف إلى آراء الطلاب والطالبات نحو أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة الملك سعود، بالإضافة إلى الأسلوب المقارن، والأسلوب الارتباطي التنبؤي للتعرف إلى الفروق بين الأقسام الأكاديمية المختلفة في جودة الأداء التدريسي الجامعي، ومعرفة مدى إسهام بعض المتغيرات في جودة الأداء التدريسي. ويوضح الشكل (١) متغيرات الدراسة المستقلة، والمتتمثلة في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالمتغير التابع، والمتمثل في جودة الأداء التدريسي، ومدى تأثيره بالتغذية المقدمة من الطلاب حول المتغيرات المستقلة.



الشكل (١): ممارسات العملية التدريسية وعلاقتها بجودة الأداء التدريسي

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب كلية العلوم وطالباتها خلال الأعوام الدراسية: ١٤٢٨هـ، ١٤٢٩هـ، ١٤٣٠هـ، ١٤٣١هـ، ١٤٣٢هـ، ١٤٣٣هـ، في ستة أقسام أكاديمية، هي: الفيزياء والفلك، والكيمياء، والكيمياء الحيوية، والنبات والأحياء الدقيقة، وعلم الحيوان، والجيولوجيا، حيث يقوم الطلاب والطالبات - في نهاية كل فصل دراسي - بتقييم عضو هيئة التدريس لكل مقرر على حده، كما يوضح الجدول (١) عدد الاستبانات التي تم تعبئتها وتحليلها خلال الأعوام السابقة.

جدول (١) أعداد الاستبانات وفقاً للأقسام الأكاديمية

القسم الأكاديمي	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل
الفيزياء والفلك	٣٩٣٤٢
النبات والأحياء الدقيقة	٢٣٥١١
الكيمياء الحيوية	١٥٩٧٥
علم الحيوان	٩٩٩٦
الجيولوجيا	٧٠٤٠
الكيمياء	٣٨١٩٦
المجموع	١٣٤٠٦٠

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة تقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس، التي أعدها القرني وآخرون (٢٠٠٦)، حيث تكونت من (٢٩) عبارة إيجابية، يطلب من الفرد الاستجابة عليها وفقاً لتدرج خماسي: "لا أوافق مطلقاً"، "لا أوافق"، "أوافق إلى حد ما"، "أوافق"، "أوافق بشدة"، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب. ولتحقيق غرض الدراسة الحالية، تم توزيع عبارات الأداة على ثلاثة محاور رئيسية، كما يوضح الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع عبارات الأداة على محاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	أرقام العبارات
الأساليب التدريسية	١٠	١٦، ١٥، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٥، ٤، ١
أساليب التقييم	٩	٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ٣
الصفات المهنية	٨	٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ١٤، ٧، ٦، ٤
عبارات مظللة*	٢	٢٢، ٨

* عبارتان للتحقق من جدية الطلبة في الاستجابة على عبارات الأداة، ولا تدخلان ضمن تحليل النتائج.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري (Face Validity): عرضت الأداة على (٥) محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في القياس والتقويم؛ لإبداء الملاحظات على عبارات الأداة وصياغتها، حيث تراوحت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عبارات الأداة بين (٩٠-١٠٠%)، ويمتوسط عام بلغ (٩٥%). نتيجة لذلك؛ أعدت الأداة في صورتها النهائية، حيث تضمنت (٢٧) عبارة وعبارتين للتحقق من جدية الطلاب في الاستجابة على عبارات الأداة (القرني وآخرون، ٢٠٠٦).

الاتساق الداخلي (Internal Consistency): قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لمحاور الدراسة فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمتغير التابع (جودة الأداء التدريسي)، كما يوضح الجدول (٣).

ثبات أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على نتائج الثبات المستخدمة في دراسة القرني وآخرين (٢٠٠٦)، كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤) قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

الفترة الزمنية	حجم العينة	معامل ألفا كرونباخ
الفصل الدراسي الأول ١٤٢٥هـ	٧٠٠٦	٠,٩٤
الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٥هـ	١٥٤٧٣	٠,٩٣
الفصل الدراسي الأول ١٤٢٦هـ	١٥٣٢٤	٠,٩٤
الثبات الكلي	٣٧٨٠٣	٠,٩٣

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية وترتيبها للكشف عن الأساليب التدريسية، وأساليب التقويم الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم، والصفات المهنية الأكثر شيوعاً بينهم.
٢. اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للتعرف إلى الاختلافات - إن وجدت - في جودة الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف القسم الأكاديمي.
٣. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise)، لتحديد مدى الإسهام النسبي لكل من محاور: الأداء التدريسي، وأساليب التقويم، والصفات المهنية في جودة الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

٤. حساب طول فئات المقياس، حيث بلغ طول الفئة (٠,٨٠)، كما يوضح الجدول (٥).

جدول (٥): طول فئات مقياس أداة الدراسة

فئات المقياس	مدى المتوسطات
لا أوافق مطلقاً	من (١,٠٠) إلى أقل من (١,٨٠)
لا أوافق	من (١,٨٠) إلى أقل من (٢,٦٠)
أوافق إلى حد ما	من (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠)
أوافق	من (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)
أوافق بشدة	من (٤,٢٠) إلى (٥,٠٠)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما الأساليب التدريسية الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية لكل عبارة في كل قسم أكاديمي، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية لعبارات محور الأداء التدريسي

رقم	العبارة	المتوسطات الحسابية للأقسام					
		الجيولوجيا	الكيمياء	الكيمياء الحيوية	النبات والحيات الدقيقة	الفيزياء والفلك	علم الجيوان
١	يزود عضو هيئة التدريس الطلاب بخطة المقرر الدراسي والأهداف والمفردات والمراجع والمتطلبات في بداية الفصل الدراسي.	٣,٨٩	٣,٩٠	٣,٦٦	٤,٠٣	٣,٧٣	٤,١٢
٢	يشرح عضو هيئة التدريس أهداف الدرس في بداية المحاضرة بطريقة واضحة.	٣,٨٨	٣,٨٥	٣,٦٦	٤,٠١	٣,٦٤	٤,٠٩
٥	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب تدريس متنوعة تعزز فهم الطالب.	٣,٨٣	٣,٧٣	٣,٦١	٣,٩٥	٣,٥٣	٣,٩٣
٩	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على القراءة من مصادر متنوعة.	٣,٨١	٣,٧٢	٣,٥٥	٣,٩٤	٣,٥٣	٣,٩٥
١٠	يعطي عضو هيئة التدريس الطلاب أمثلة واضحة لتسهيل الفهم.	٣,٨٧	٣,٨٤	٣,٦٨	٤,٠٢	٣,٦٤	٤,٠٩
١١	يستخدم عضو هيئة التدريس وسائل تعليمية تساعد على فهم مواضيع المقرر.	٣,٦٨	٣,٦١	٣,٤٩	٣,٨٤	٣,٤٢	٣,٧٧
١٢	يتحدث عضو هيئة التدريس بوضوح في أثناء المحاضرة.	٣,٨٩	٣,٩١	٣,٧٤	٤,٠٧	٣,٧٢	٤,١٣
١٣	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المشاركة في أثناء المحاضرة.	٣,٨٧	٣,٨٨	٣,٧٢	٤,٠٥	٣,٧٠	٤,٠٦
١٥	يستثير عضو هيئة التدريس تفكير الطلاب من خلال المناقش في مواضيع المقرر.	٣,٨٣	٣,٨٧	٣,٦٢	٤,٩٨	٣,٥٧	٤,٠٠
١٦	يرحب عضو هيئة التدريس بأسئلة الطلاب.	٣,٩١	٣,٩٥	٣,٨٢	٤,١١	٣,٨٠	٤,١٨

الأكاديمي الدولي من الهيئة الاستشارية الألمانية للاعتماد الأكاديمي (Accreditation Agency for Degree Programs in Engineering, Informatics/Computer Science, the Natural Sciences and Mathematics, ASIIN e.v.)، والذي تشدد معاييرها على جعل التعلم متمركزاً حول المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، يرجع الباحث هذه النتائج إلى أن خطط التعليم والتعلم بالجامعة توجه إلى ترسيخ مبادئ التنمية المهنية المستدامة من خلال البرامج التدريبية على الممارسات التدريسية المثلى والاستفادة من برامج استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين.

ويوضح الجدول (٦) حصول ممارسات "يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب تدريس متنوعة تعزز فهم الطالب" و "يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على القراءة من مصادر متنوعة" و "يستخدم عضو هيئة التدريس وسائل تعليمية تساعد على فهم مواضيع المقرر" على الترتيب

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور الأداء التدريسي انحصرت بين (٣,٦٤-٣,٩٦)، وجميعها وقعت في المستوى "أوافق" مع اختلاف ترتيبها. جاء في الترتيب الأول ممارسة "يرحب عضو هيئة التدريس بأسئلة الطلاب"، وتليها ممارسة "يستثير عضو هيئة التدريس تفكير الطلاب من خلال المناقشة في مواضيع المقرر" وممارسة "يتحدث عضو هيئة التدريس بوضوح في أثناء المحاضرة" بمتوسطات حسابية (٣,٩٦)، (٣,٩٥)، (٣,٩١) على التوالي. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن جامعة الملك سعود بجميع كلياتها تعد الطالب هو محور العملية التعليمية، وذلك بالتزام الخطة الاستراتيجية للجامعة بالارتقاء بجودة التعليم وتوفير مجموعة مهارات متوازنة لتعزيز الخبرة الأكاديمية للطلاب، والارتقاء بمهاراتهم التواصلية والعملية، من خلال جلب ممارسات التدريس المثلى إلى الجامعة. وإن ما يعزز هذه النتائج - أيضاً - حصول الأقسام الأكاديمية بكلية العلوم على الاعتماد

المزروعي (٢٠١٠)، الحراحشة وأحمد (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن آراء الطلبة حول جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس كان في المدى المتوسط (٧٠-٨٠%). وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة عزيز (٢٠١٢)، التي توصلت إلى أن هناك تذبذباً عاماً في مستوى أعضاء هيئة التدريس في الإعداد والتحضير، وأداء المحاضرات، وإعداد الاختبارات، والسمات الشخصية، واستخدام وسائل تعليمية أو طرق تدريسية متنوعة.

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما أساليب التقويم الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية لكل عبارة في كل قسم أكاديمي، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية لعبارات محور أساليب التقويم

رقم العبارة	العبارة	المتوسطات الحسابية للأقسام					
		الطب الحيوي	الغزياء والفلك	البيوتكنولوجيا والأحياء الدقيقة	الكيمياء الحيوية	الجيولوجيا	المتوسط العام
٣	يربط عضو هيئة التدريس بين ما يتعلم وبين ما يطبق في الحياة العملية.	٣,٩٠	٣,٨٣	٣,٧٢	٤,٠٤	٣,٦٦	٤,١٣
١٧	يزود عضو هيئة التدريس الطلاب بدرجاتهم في زمن مناسب.	٣,٨٥	٣,٩٣	٣,٦٨	٤,٠٥	٣,٧٣	٤,١٤
١٨	يتابع عضو هيئة التدريس تقدم الطلاب في المقرر.	٣,٨٠	٣,٨٠	٣,٦٢	٤,٠٠	٣,٦٢	٤,٠٣
١٩	يحرص عضو هيئة التدريس على تعريف الطلاب بأخطائهم.	٣,٨٢	٣,٨٤	٣,٦٦	٤,٠١	٣,٦٥	٤,٠٤
٢٠	يقوم عضو هيئة التدريس أداء الطلاب بطريقة عادلة.	٣,٨٣	٣,٨٩	٣,٧١	٤,٠٤	٣,٧١	٤,١١
٢١	يوزع عضو هيئة التدريس الدرجات على متطلبات المقرر بشكل مناسب.	٣,٨١	٣,٨٣	٣,٧٦	٤,٠١	٣,٦٦	٤,٠٨
٢٣	يضع عضو هيئة التدريس أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة.	٣,٧٩	٣,٧٥	٣,٦٠	٣,٩٦	٣,٥٥	٤,٠١
٢٤	تغطي أسئلة الاختبارات معظم مواضيع المقرر.	٣,٨٤	٣,٨٥	٣,٧٠	٤,٠٢	٣,٦٧	٤,٠٧
٢٥	ينوع عضو هيئة التدريس أساليب تقويم أداء الطلاب.	٣,٧٩	٣,٧٦	٣,٥٧	٣,٩٧	٣,٥٨	٣,٩٨

هذه الدرجات. أما ما يتعلق بممارسة أعضاء هيئة التدريس ربط موضوعات التدريس بالحياة العملية، فهو يعد - أيضاً - أمراً طبيعياً؛ لأن طبيعة الدراسة في كلية العلوم تركز على الربط المباشر للجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية والعملية المختلفة والمرتبطة بحياة الطلاب، وهذا ما تسعى جامعة الملك سعود إلى ترسيخه لدى خريجي الكلية. وحصلت ممارسات "يتابع عضو هيئة التدريس تقدم الطلاب في المقرر"، و"يضع عضو هيئة التدريس أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة"، و"ينوع عضو هيئة التدريس أساليب تقويم أداء الطلاب" على الترتيب الأخير بمتوسطات حسابية (٣,٨١)، (٣,٧٨)، (٣,٧٧) على التوالي. فبالرغم من حصول هذه الممارسات على المراتب الأخيرة، إلا أنها تعد إيجابية إلى حد ما. ويرى الباحث أن سبب هذه النتائج قد يعود - أحياناً - إلى تدنٍ في إدراك أعضاء هيئة التدريس لأساليب التقويم المختلفة وسبل استخداماتها، كما قد تعود هذه النتائج إلى قصور في إدراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب معاً لأغراض التقويم وأهمية تنوعها في الحكم على أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي من منظور ملاءمتها مع

الأخير بمتوسطات حسابية (٣,٧٧)، (٣,٧٥)، (٣,٦٤) على التوالي، إلا أنها لا تزال في المدى "أوافق". ويرى الباحث أن هذه النتائج أمر طبيعي نتيجة لالتزام كلية العلوم بمعايير هيئات الاعتماد الوطنية والدولية المتعلقة بتوصيف المقررات، بما تتضمنه من المراجع الأساسية والفرعية، والمجلات والدوريات العلمية، والقراءات الإثرائية الإضافية، والوصف الواضح للوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس هذه المقررات لإكساب الطلاب مهارات محددة ومعارف جديدة. ولعل ما يدعم تنمية هذه الممارسات التدريسية سعي كلية العلوم بأقسامها الأكاديمية إلى تحقيق مبادرات الجامعة المتعلقة بتصميم مسارات جديدة لأعضاء هيئة التدريس بهدف الاستفادة من المهارات المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس، وتقييمهم وفقاً لذلك. وتتفق نتائج هذا السؤال مع ما توصل إليه كلٌّ من: المحبوب (٢٠٠٠)، غنيم واليحيوي (٢٠٠٤)، أبي دقة (٢٠٠٩)،

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور أساليب التقويم انحصرت بين (٣,٧٧-٣,٩٠)، وجميعها وقعت في المستوى "أوافق" مع اختلاف ترتيبها. جاء في الترتيب الأول "يزود عضو هيئة التدريس الطلاب بدرجاتهم في زمن مناسب"، وتليها "يربط عضو هيئة التدريس بين ما يتعلم وبين ما يطبق في الحياة العملية"، وممارسة "يقوم عضو هيئة التدريس أداء الطلاب بطريقة عادلة" بمتوسطات حسابية (٣,٩٠)، (٣,٨٩)، (٣,٨٨) على التوالي. ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بتطبيق نظم الجودة، ومناسبة نسب أعداد الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي من شأنه تسهيل عملية تصحيح أوراق التكاليف والمهام العلمية، ومن ثم تزويد الطلاب بنتائج أدائهم في الأوقات المناسبة خلال العملية التعليمية، وبطريقة عادلة من خلال النقاش العلمي المنضبط مع الطلاب. وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه أحمد (٢٠٠٩)، كنعان (٢٠١١)، Ferguson (2011) من ضرورة تزويد الطلاب بدرجاتهم حول أدائهم، مصحوبة بتعليقات ذات معنى وفائدة توضح المقصود من

نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما الصفات المهنية الأكثر شيوعاً لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية لكل عبارة في كل قسم أكاديمي، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨).

الترتيب	المتوسط العام	المتوسطات الحسابية للأقسام						العبارة	رقم العبارة
		علم الحيوان	الفيزياء والفلك	النبات والأحياء الدقيقة	الكيمياء الحيوية	الكيمياء	الجيولوجيا		
٤	٣,٩١	٤,١٤	٣,٧٢	٤,٠٤	٣,٧٤	٣,٩٢	٣,٨٩	يعد عضو هيئة التدريس مادته العلمية جيداً.	٤
٥	٣,٨٦	٤,٠٧	٣,٦٥	٤,٠١	٣,٦٨	٣,٨٥	٣,٨٩	يظهر عضو هيئة التدريس حماساً عند تدريسه المقرر.	٦
٢	٣,٩٥	٤,١٩	٣,٧٨	٤,٠٨	٣,٧٥	٣,٩٦	٣,٩٢	عضو هيئة التدريس متمكن من مادته العلمية.	٧
١	٤,٠١	٤,٢٥	٣,٨٦	٤,١٦	٣,٨٧	٣,٩٩	٣,٩٤	يعامل عضو هيئة التدريس الطلاب باحترام.	١٤
٦	٣,٨٤	٤,١٥	٣,٨٩	٤,١٥	٣,٨٢	٣,٠٤	٣,٩١	يلتزم عضو هيئة التدريس بحضور المحاضرات.	٢٦
٧	٣,٨٢	٤,٢١	٣,٨٢	٤,١٤	٣,٨٠	٣,٠٢	٣,٩٠	يلتزم عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرة.	٢٧
٣	٣,٩٣	٤,١٣	٣,٧٧	٤,٠٩	٣,٧٦	٣,٩٦	٣,٨٩	يلتزم عضو هيئة التدريس بمكتبته أثناء الساعات المكتبية.	٢٨
٨	٣,٧٩	٤,٠٣	٣,٥٤	٣,٩٨	٣,٦١	٣,٧٥	٣,٨٠	أود أن ادرس مقررات أخرى مع عضو هيئة التدريس إن سنحت الفرصة.	٢٩

الوطني والدولي التي تطبقها كلية العلوم بكافة أقسامها الأكاديمية، وذلك لضمان تحقق نواتج التعلم المنشودة من العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، فقد يرجع تقييم الطلاب لهذا الممارسات إلى جديتهم ورغبتهم في التعلم في ظل توفير الجامعة لخبرات عالية الجودة لهم ليكونوا خريجين قادرين على المشاركة بفاعلية ومسؤولية في مجتمعاتهم.

ويرى الباحث أنه بالرغم من حصول ممارسات "يلتزم عضو هيئة التدريس بحضور المحاضرات"، "يلتزم عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرة"، و "أود أن أدرس مقررات أخرى مع عضو هيئة التدريس إن سنحت الفرصة" على الترتيب الأخير بمتوسطات حسابية (٣,٨٤)، (٣,٨٢)، (٣,٧٩) على التوالي، إلا أنها تعد ممارسات إيجابية. وقد تعزى هذه النتائج إلى معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي التي تطبقها كلية العلوم بكافة أقسامها الأكاديمية، وذلك لضمان تحقق نواتج التعلم المنشودة من العملية التعليمية. إضافة إلى ذلك، فقد يرجع تقييم الطلاب لهذا الممارسات إلى جديتهم ورغبتهم في التعلم في ظل توفير الجامعة لخبرات عالية الجودة لهم ليكونوا خريجين قادرين على المشاركة بفاعلية ومسؤولية في مجتمعاتهم.

نتائج السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: هل تختلف جودة الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم باختلاف القسم الأكاديمي؟ تم استخدام اختبار (كروسكال واليس) (Kruskall-Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩).

المخرجات التعليمية المستهدفة للمقررات الدراسية. وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحه (Scott 2008) في تقريره حول ما إذا كان الطلاب يدركون نتائج التقييم المقدمة لهم وطرق الاستفادة منها، كما يشير سكوت إلى ضرورة إيجاد فهم مشترك بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول ماهية التقييم وأنواعه وأغراضه.

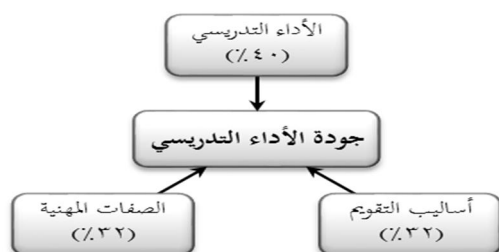
يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور الصفات المهنية انحصرت بين (٣,٧٧-٣,٩٠)، وجميعها وقعت في المستوى "أوافق" مع اختلاف ترتيبها. جاء في الترتيب الأول "يعامل عضو هيئة التدريس الطلاب باحترام"، وتليها "عضو هيئة التدريس متمكن من مادته العلمية"، وممارسة "يلتزم عضو هيئة التدريس بمكتبته أثناء الساعات المكتبية" بمتوسطات حسابية (٤,٠١)، (٣,٩٥)، (٣,٩٣) على التوالي. ويعلل الباحث هذه النتيجة إلى أن من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها استراتيجية جامعة الملك سعود، الاحترام المتبادل بين عضو هيئة التدريس والطالب في بيئة تعليمية آمنة تسودها العلاقات الاجتماعية والودية، الذي من شأنه أن ينعكس إيجابياً على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Martin & Mottet 2011) من الأثر الإيجابي للعلاقات الاجتماعية بين الأساتذة وطلبتهم على العملية التعليمية. وبالنسبة لتمكن أعضاء هيئة التدريس من المادة العلمية فيعزى إلى الجدية والالتزام لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم، وما تتطلبه معايير التوظيف والاستقطاب التي تطبقها الجامعة عند اختيار أعضاء هيئة التدريس، التي تؤدي إلى اختيار أفضل الكفاءات المؤهلة للتدريس بالجامعة.

ويرى الباحث أنه بالرغم من حصول ممارسات "يلتزم عضو هيئة التدريس بحضور المحاضرات"، "يلتزم عضو هيئة التدريس بالوقت المحدد للمحاضرة"، و "أود أن أدرس مقررات أخرى مع عضو هيئة التدريس إن سنحت الفرصة" على الترتيب الأخير بمتوسطات حسابية (٣,٨٤)، (٣,٨٢)، (٣,٧٩) على التوالي، إلا أنها تعد ممارسات إيجابية. وقد تعزى هذه النتائج إلى معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

مرتفعة جداً وتدل على علاقة شبه تامة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (إبراهيم وأبو هاشم، ٢٠١٢). إضافة إلى ذلك، فقد جاءت قيمة تحليل تباين الانحدار الخطي المتعدد (ف) (٣٥٣,٢٨) بدلالة بلغت (٠,٠٠٠). وهذه النتيجة تؤكد وجود تأثير دال إحصائياً للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

ويبين الشكل (٢) نسب تأثير المتغيرات المستقلة في جودة الأداء التدريسي، حيث يؤثر الأداء التدريسي بنسبة (٤٠%)، في حين تؤثر أساليب التقييم والصفات المهنية بنسبة (٣٢%) لكل منهما. ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما في شكل رقم (٢).

ويعزو الباحث نتائج هذا السؤال إلى أن الأداء التدريسي يعد محوراً رئيساً في التعليم الجامعي؛ لذا يعد الأساس في جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس؛ لأنه يمارس التدريس طوال الفصل الدراسي، في حين أن التقييم والصفات المهنية لعضو هيئة التدريس قد تكون أقل تأثيراً في هذا الشأن. وأن ما يعزز هذه النتائج - كذلك - توجه جامعة الملك سعود في خطتها الاستراتيجية إلى دمج طرق التدريس الإبداعية في جميع المناهج للارتقاء بالتعليم، وتطوير المهارات التواصلية والعلمية، ودعم مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب للارتقاء للمستويات المنشودة.



الشكل (٢): نسب تأثير المتغيرات المستقلة في جودة الأداء

جودة الأداء التدريسي = ٣,٣٣ × الأداء التدريسي +

٣,٠٠ × أساليب التقييم + ٢,٦٧ × الصفات المهنية

وبوجه عام، فإن نتائج الدراسة الحالية شخّصت - إلى حد ما - الوضع الراهن للأقسام الأكاديمية في كلية العلوم خلال الست سنوات الماضية (١٤٢٨-١٤٣٣هـ)، وأوضحت جوانب ذات أهمية للكلمة. ولعل من أبرزها أن الكلية بجميع أقسامها الأكاديمية تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق نظم جودة الأداء التدريسي، التي تؤثر إيجابياً على مخرجات التعلم ونواتجه المرغوبة، كما بينت النتائج أن هناك جوانب - بالرغم من إيجابيتها - بحاجة إلى تحسين من وجهة نظر الطلبة؛ وذلك من أجل الارتقاء بالأداء التدريسي لأفضل المستويات، التي من شأنها تحقيق رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية. وهذا يؤكد الدور المهم الذي يلعبه تقييم الطلاب للعملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، كما جاء في عدد من الدراسات السابقة، مثل: Campbell & Bozeman (2008)، بتم (٢٠٠٩)، أبو دقة (٢٠٠٩)، (Bie & Meng 2009)، (Smith, Kember & Leung 2009)،

جدول (٩) نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسط رتب الأقسام

المحور	القسم الأكاديمي	متوسط الرتب	الدالة
الأداء التدريسي	الحيولوجيا	٤,٠٠	٠,٤١٦
	الكيمياء	٣,٠٠	
	الكيمياء الحيوية	٢,٠٠	
	النبات والأحياء الدقيقة	٦,٠٠	
	الفيزياء والفلك	١,٠٠	
أساليب التقييم	علم الحيوان	٥,٠٠	٠,٤١٦
	الحيولوجيا	٣,٠٠	
	الكيمياء	٤,٠٠	
	الكيمياء الحيوية	٢,٠٠	
	النبات والأحياء الدقيقة	٥,٠٠	
الصفات المهنية	الفيزياء والفلك	١,٠٠	٠,٤١٦
	علم الحيوان	٦,٠٠	
	الحيولوجيا	٤,٠٠	
	الكيمياء	١,٠٠	
	الكيمياء الحيوية	٢,٥٠	
	النبات والأحياء الدقيقة	٥,٠٠	
	الفيزياء والفلك	٢,٥٠	
	علم الحيوان	٦,٠٠	

يوضح الجدول (٩) نتائج اختبار (كروسكال واليس) للفروق بين متوسط رتب الأقسام الأكاديمية في جودة الأداء التدريسي عدم دلالة الفروق بين الأقسام الأكاديمية المختلفة في جودة الأداء التدريسي، وبذلك يتم قبول الفروض الصفرية الثلاثة للدراسة، بمعنى أنه لا يوجد اختلاف في جودة الأداء التدريسي بين الأقسام الأكاديمية يعزى إلى محاور الدراسة الثلاثة: الأداء التدريسي، وأساليب التقييم، والصفات المهنية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلية العلوم - على اختلاف أقسامها الأكاديمية - تطبق نظم إدارة الجودة ومعايير أداء تدريسي موحدة، سواء أكانت محلية، أم وطنية، أم دولية، بما تتضمنه هذه المعايير من توصيف للبرامج الأكاديمية، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس المتنوعة، وأساليب التقييم المختلفة، والأنشطة والوسائل التعليمية، ومصادر التعلم. ويرى الباحث - أيضاً - أن عدم الاختلاف قد يرجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس يلتحقون ببرامج تدريبية مهنية وتربوية موحدة في التعليم والتدريس، تُقدمها عمادة تطوير المهارات بالجامعة.

نتائج السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس ونصه: ما الإسهام النسبي لكل من محاور: الأداء التدريسي، وأساليب التقييم، والصفات المهنية في جودة الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية العلوم؟ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise)، على اعتبار أن كلا من: الأداء التدريسي، وأساليب التقييم، والصفات المهنية متغيرات مستقلة، في حين أن جودة الأداء التدريسي متغير تابع. حيث بلغت قيمة مربع معامل التحديد (Coefficient of Determination, R²) (٠,٩٩)، وهذا يعني أن نسبة إسهام كل من: الأداء التدريسي، وأساليب التقييم، والصفات المهنية - مجتمعة معاً - في جودة الأداء التدريسي كانت

٤. بتال، أحمد حسين؛ الشابع، علي صالح؛ عبدالله، خديجة خليف (أبريل، ٢٠١٣). الضبط الإحصائي لجودة الأداء التدريسي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية: دراسة تطبيقية على جامعة الأنبار. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي. جامعة الزيتونة، عمان، الأردن، ص. ٨٢٣-٨٢٧.
٥. تيم، حسن (يوليو، ٢٠٠٩). آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية. بحث مقدم في مؤتمر استشراف واقع الدراسات العليا في فلسطين، ص. ١-٣٨.
٦. الجنابي، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٩). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي. مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة في العراق. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٣ م على الرابط:
http://www.kuiraq.com/qac/qac_1_2/15/razak.doc
٧. الحدابي، داود عبد الملك؛ وخان، خالد عمر (٢٠٠٨). تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (١)، العدد (٢)، ص. ٦٣-٧٤.
٨. الحراحشة، محمد عبود؛ وأحمد، ياسين عبد الوهاب (٢٠١٣). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٦)، العدد (١٣)، ص. ٥٥-٨٠.
٩. الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٠)، ص. ١٣-٥٦.
١٠. حليلة، قادري (أبريل، ٢٠١٣). تقييم الطالب للأستاذ الجامعي- دراسة ميدانية بجامعة وهران السانينا. المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم، الأردن، ص. ٨٢٨-٨٣٦.
١١. الحويطي، عواد بن حماد (٢٠١٠). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك في ضوء الجودة الشاملة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٠٦)، ص. ١٥٨-١٩٩.
١٢. خيري، ثناء عبد الجبار خلف؛ وجامع، حسن؛ ومولى، لمياء حسين (أبريل، ٢٠١٣). التقويم وأثره في تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي: دراسة تطبيقية. المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم، الأردن، ص. ٧٨١-٧٩٤.

- (2009)، أحمد (٢٠١٢)، الشبيخي (٢٠١٢)، عبدالفتاح (٢٠١٣)، سعيد (٢٠١٣)، خيري وآخرين (٢٠١٣).

توصيات الدراسة:

استناداً للنتائج الإيجابية التي توصلت لها الدراسة الحالية، وفي ظل ما انبثق عنه التحليل الإحصائي لنتائجها، تظهر الحاجة لتعزيز فرص التحسين المستمر لتحقيق جودة الأداء التدريسي، وتتمثل في تقديم التوصيات الآتية:

١. انطلاقاً من النتيجة الإحصائية التي تمثلت في ارتفاع نسبة تأثير الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب، فإن الدراسة الحالية توصي بأهمية الاستمرار في تعزيز هذا الجانب عن طريق تكثيف برامج تدريبية مهنية وتربوية وتنفيذها في مجال التعليم والتدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
٢. بالنظر إلى نسبة تأثير متغير أساليب التقييم وكونه الأكثر ممارسة بين أعضاء هيئة التدريس، توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس، وخاصة فيما يتعلق بأساليب التقييم الحديثة بجميع مراحلها في عملية التدريس، مع مراعاة اختلاف طبيعة الأقسام الأكاديمية والمقررات التي تدرس في كل قسم من أقسام كلية العلوم.
٣. ونظراً لنسبة تأثير متغير الصفات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، فإن الدراسة الحالية توصي بأهمية عقد لقاءات مفتوحة، وندوات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بهدف مناقشة أكثر الصفات المهنية تأثيراً وفعالية في تحقيق مخرجات العملية التعليمية. وعقد لقاءات وحلقات نقاش بين أعضاء هيئة التدريس في جميع الأقسام الأكاديمية لتبادل الخبرات والممارسات التدريسية الجيدة.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

١. إبراهيم، أحمد عبد الرحمن؛ أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٢). الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. الطبعة الأولى، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد.
٢. أحمد، أحمد؛ إبراهيم (أبريل، ٢٠١٢). دراسة تقييمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، ص. ٧٥٧-٧٦٨.
٣. أحمد، سناء محمد حسن (٢٠٠٩). تصور مقترح لمقرر الإملاء للصف الأول الإعدادي ودراسة أثره وأثر استخدام التغذية الراجعة في تدريسه في علاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ. دراسات في التعليم الجامعي، العدد (٢٠)، ص. ٢٥٠-٢٨٤.

١٣. أبو دقة، سناء إبراهيم (٢٠٠٩). تقييم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص. ٨٧-١١٥*.
١٤. الربيعي، محمود داود؛ والعاني، عبد الجبار سعيد؛ وسالم، مضر عبد الباقي؛ طراد، حيدر عبد الرضا؛ عبد، علي جواد (أبريل، ٢٠١٢). تطوير كفايات التدريسيين الجامعيين في ضوء نظام إدارة الجودة الشاملة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، ص. ٣٦٩-٣٧٥.
١٥. زغران، بشير حسين (٢٠٠٩). مؤشرات ومعايير الجودة في العليم الجامعي الليبي. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية حول جودة التعليم العالي التي تنظمها اللجنة الوطنية لليبية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، جامعة الفتح، طرابلس.
١٦. السبيعي، خالد صالح (٢٠٠٦). الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٦)، ص. ١٣٥-٢١٤.
١٧. سعيد، محمد حامد (أبريل، ٢٠١٣). تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الصيدلة بجامعة بابل. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي. المجلد (٢)، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن. ص. ٧٧٠-٧٨٠.
١٨. الشحادة، عبد الرزاق قاسم (أبريل، ٢٠١٣). تقييم مهارات أداء الهيئة التدريسية بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الزيتونة الأردنية على ضوء معايير ضمان الجودة. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي. المجلد (٢)، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن. ص. ٨٠٤-٨٢٢.
١٩. الشخي، هاشم بن سعيد (أبريل، ٢٠١٢). تقييم أعضاء هيئة التدريس من منظور الطلبة: آراء ومقترحات. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، ص. ٨١٥-٨٢٤.
٢٠. الصرايرة، خالد أحمد (٢٠١١). الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (٢+١)، ص. ٦٠١-٦٥١.
٢١. عبد الحميد، رانيا عزت (٢٠١٠). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريس المقررات العملية في ضوء المعايير القومية للممارسة الأكاديمية للمعلم الجامعي. بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٤)، العدد (٨٢)، ص. ٢٣٩-٢٧٦.
٢٢. عبد الرازق، وفاء محمود نصار (٢٠٠٥). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو أساليب وطرق تقييم أدائهم. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، ص. ٢٠١-٢٤٧.
٢٣. عبد الفتاح، فيصل أحمد (أبريل، ٢٠١٣). فحص ملاءمة نموذج تقييم الطلبة لفاعلية التدريس بالجامعة. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي. المجلد (٢)، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن. ص. ٧٥٩-٧٦٩.
٢٤. عزيز، حاتم جاسم (٢٠١٢). تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية في جامعة ديالى. مجلة الفتح، العدد (٥٠)، ص. ١٠٣-١٢٣.
٢٥. العلي، إبراهيم محمد؛ الدهشان، وليد عبد الله (أبريل، ٢٠١١). تقييم الجودة التعليمية في معاهد العبور العليا. المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي، الأردن، ص. ٨١٠-٨٢٤.
٢٦. الغامدي، علي محمد (٢٠١١). تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة من وجهة نظر طلبتهم. مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، العدد (٣٣٣)، ص. ١-٧٩.
٢٧. غنيم، أحمد علي، والحيوي، صبرية مسلم (٢٠٠٤). تقييم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات. مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، العدد (٢٢٤).
٢٨. القرني، عوض علي؛ القرني، علي سعد؛ الزهراني، سعيد محمد؛ الشمراني، أحمد معيض؛ السعيد، منصور سليمان؛ النجار، عبد الوهاب محمد؛ الصغير، علي محمد؛ الحارثي، محمد عطية (٢٠٠٦). تقرير مشروع تقييم أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٩. الكبيسي، عبد الواحد حميد (أبريل، ٢٠١١). واقع جودة التدريس الجامعي وسبل الارتقاء به. المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم، جامعة الزرقاء، الأردن، ص. ١٠٥٥-١٠٦٤.
٣٠. كساب، نهلة رشاد (٢٠٠٤). الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم، الجودة في التعليم العالي، المجلد (١)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين..
٣١. كنعان، عماد غازي (٢٠١١). أثر بعض أنماط التغذية الراجعة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن للتعليم

8. Gravestock, P., & Gregor-Greenleaf, E. (2008). Student Course Evaluations: Research, Models and Trends. Higher Education Quality Council of Ontario: Toronto, ON.
9. Kember, D., & Leung, D. Y. (2009). Development of a questionnaire for assessing students' perceptions of the teaching and learning environment and its use in quality assurance. *Learning Environments Research*, 12(1), 15-29.
10. Martin, L., & Mottet, T. P. (2011). The Effect of Instructor Nonverbal Immediacy Behaviors and Feedback Sensitivity on Hispanic Students' Affective Learning Outcomes in Ninth-Grade Writing Conferences. *Communication Education*, 60(1), 1-19.
11. Olivares, O. J. (2001). Student interest, grading leniency and teacher ratings: a conceptual analysis. *Contemporary Educational Psychology*, 26(3), 382-399.
12. Olivares, O. J. (2003). Conceptual and analytic critique of student ratings of teachers in the USA with implications for teacher effectiveness and student learning. *Teaching in Higher Education*, 8(2), 233-245.
13. Remedios, R., & Lieberman, D.A. (2008). I Liked Your Course Because You Taught Me Well: The Influence of Grades, Workload, Expectations and Goals on Students' Evaluations of Teaching. *British Educational Research Journal*, 34, 91-115.
14. Scott, S. (2008). Improving Student satisfaction with Feedback: Report on a Project Undertaken in the Faculties of Arts & Social Sciences and of Law at UNSW.
15. Smith, B. P. (2009). Student rating of teaching effectiveness for faculty groups based on race and gender. *Education*, 129(4), 615-624.
16. Stark-Wroblewski, K., Ahlering, R. F., & Brill, F. M. (2007). Toward a more comprehensive approach to evaluating teaching effectiveness: supplementing student evaluations of teaching with pre-post learning measures. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 32(4), 403-415.
17. Theall, M., & Franklin, J. (2001). Looking for bias in all the wrong places: A search for truth or a witch hunt in student ratings of instruction? *New Directions for Institutional Research*, 2001(109), 45-56.
18. Wilson, R. (1998). New research casts doubt on value of student evaluations of professors. *The Chronicle of Higher Education*, 44(19), A12-A14.
- الأساسي بسوريا. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٣٧)، ص. ١٦٥-١٣٧.
٣٢. للميع، فهد خلف، والعجمي، عمار أحمد، والدوخي، فوزي ١ لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر عينة من الطالبات. مجلة العلوم التربوية، المجلد (١٨)، العدد (٣)، ص. ٣٦١-٣٨٣.
٣٣. المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ص. ٢٤١-٢٦٦.
٣٤. المزروعى، حفيظ بن محمد حافظ (٢٠١٠). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر طلاب وطالبات مرحلة الدكتوراه. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد (٢)، العدد (١)، ص. ٧٥-٩٩.

المراجع الأجنبية:

1. Belanger, C. H., & Longden, B. (2009). The Effective Teacher's Characteristics as Perceived by Students. *Tertiary Education and Management*, 15(4), 323-340.
2. Bie, D., & Meng, F. (2009). On student evaluation of teaching and improvement of the teaching quality assurance system at higher education institutions. *Chinese Education & Society*, 42(2), 100-115.
3. Brown, M. J. (2008). Student Perceptions of Teaching Evaluations. *Journal of Instructional Psychology*, 35(2), 177-181.
4. Campbell, J. P., & Bozeman, W. C. (2008). The value of student ratings: Perceptions of students, teachers, and administrators. *Community College Journal of Research & Practice*, 32(1), 13-24.
5. El-Hassan, K. (2009). Investigating substantive and consequential validity of student ratings of instruction. *Higher Education Research & Development*, 28(3), 319-333.
6. Ferguson, P. (2011). Student perceptions of quality feedback in teacher education. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 36(1), 51-62.
7. Fleming, M. (2002). Sources and Information: Community College Faculty. *New Directions for Community Colleges*, 118, 117-123.